

يوسف : أعتقد أنها كانت تجربتي الأولى الناضجة ، وما قبل ذلك كان عبث صبية .

قارئة : وكيف وجدت الحب قبل الزواج وبعده ؟ .

يوسف : كالفرق بين نار المشعل ونار الموقد ، الأول يتوهج ولا يدفى والثاني يدفى بلا توهج .

قارئة : أتعني أن الحب بعد الزواج أقوى من الحب قبل الزواج ؟ .
يوسف : طبعًا .

قارئة : والفشل في الحياة الزوجية .. هل شعرت به ولو مرة في حياتك ؟ .

يوسف : لا أعتقد .

قارئة : ولكن علماء النفس قالوا إن هناك فترة معينة من الزواج يشعر فيها الإنسان بالفشل في حياته الزوجية .

يوسف : هذه الفترة لم تمر بي حتى الآن .

قارئة : أبدًا ؟ .

يوسف : أبدًا - لأنني لم أحمل الزواج فوق طاقته ، ولم أحاول أن أجعل منه حلما ورديا تذبله اليقظة ، ويدوده غبار الواقع ، ولكنني كنت في زواجي واقعيًا أعرف كل التزاماته ، وكذلك كل منغصاته ، وأسلم بها وأعتبرها جزءًا من حياتي .

قارئة : ألا توجد لحظات متعبة في الزواج ؟ .